PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masrya**
DATE:	**16-July-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Budget Angers Doctors: Syndicate Describes it as Disastrous…and Warns: Healthcare System on the Verge of Collapse**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Syndicate News**
REPORTER:	**Nesma Fares**

الموازنة تثير غضب الأطباء

النقابة تصفها بالكارثية.. وتحذر: انهيار المنظومة الصحية قريباً

أثارت موازنة وزارة الصحة التى أعلنت عنها وزارة المالية غضبا واستياء كبيرين بين أوساط الأطباء والنشطاء فى مجال الصحة فى مصر، حيث حذرت نقابة الأطباء من أن تلك الموازنة ستتسبب فى انهيار المنظومة الصحية خلال العام الجديد، واصفة إياها بالكارثية، مشددة على أن الرعاية الصحية حق أصيل يكفله الدستور للمواطنين لا يجب أن يتم تجاهله، مطالبة الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة تعديل نصيب الصحة من الموازنة العامة للدولة.

أوضح الدكتور إيهاب الطاهر نقيب أطباء القاهرة والمرشح لمقعد النقيب أن ما جاء فى الموازنة التى أعلنتها الدولة لوزارة الصحة هو أمر مخالف للدستور الجديد والذى نص على أن تكون الموازنة لا تقل عن ٣ ٪ من الناتج القومى الإجمالى من موازنة العام الجديد وتزيد تدريجيا حتى تصل للمعدلات العالمية، إلا أن ما حدث هو تخصيص ٤٨ مليار جنيه فقط بدلا من ٧٠ مليار جنيه، بزيادة ٦ مليارات فقط عن العام الماضى سيتم إنفاقها

ايهاب الطاهر

لمعالجة نسبة التضخم وفارق العملات الأجنبية فقط، مضيفا «جاء هذا بالرغم من زيادة الموازنة العامة للدولة بحوالى ١٢٠ مليار جنيه عن العام الماضى».

وشدد الطاهر قائلا «تخصيص هذا المبلغ الضئيل والذى لا يكفى لتقديم ذات الخدمة الصحية السيئة التى تم تقديمها الأعوام الماضية يعنى أن مستوى الخدمة الصحية سوف ينهار بشكل اكبر خلال الفترة القادمة»، متهما وزارة المالية بالخداع فى بيانها حيث أعلنت عن تقسيم للزيادات بصورة إذا تم جمعها وصلت لـ١٢ مليار جنيه بالرغم من أن الزيادة لا تتعدى الستة مليارات، متسائلا «هل مسئولو المالية أخطأوا فى الحساب أم أنهم قرروا الانتقاص من مخصصات البنود الأخرى بالصحة التى لم يعلن عنها حتى الآن».

وأضاف نقيب أطباء القاهرة «إن صحة المواطن المصرى تعد أمنا قوميا للبلاد إذا لم يتم الإنفاق عليه بالشكل الذى يكفيه فعلى ماذا يتم إنفاق أموالنا؟». فيما شدد الدكتور محمد فتوح رئيس جمعية أطباء التحرير والمرشح لعضوية مجلس نقابة الأطباء دكتور على أن تخصيص ٣٪ فقط من الموازنة العامة للدولة للمنظومة الصحية هو أمر غير كاف ومع ذلك بخل المسئولون بها على صحة المصريين، موضحا: «لا يخفى على أحد كم التهالك الذى تعانى منه مستشفياتنا والأبنية التحتية المتهالكة، فضلا على العامل البشرى المتمثل فى الأطباء وكافة العاملين بالمجال الصحى والذين لا يتقاضون مرتبات تكفي حاجتهم وتتناسب مع المجهود الكبير الذى يقومون به مما ترتب عليه هجرة ذوى التخصصات النادرة وسفرهم للخارج ليتلقوا التقدير الذى يستحقوه»، مضيفا «إن نسبة الأجور فى العالم من ميزانية وزارة الصحة تتراوح ما بين ٤٠٪ إلى ٥٠ ٪، ولكنها فى مصر لا تتعدى الـ٢٠ ٪، لتذهب باقى الأموال للأمور الإدارية ومصاريف ديوان عام الوزارة». ووصف فتوح ما حدث بانه دليل على عدم التزام واضع الموازنة بالدستور، متسائلا «لماذا تتحمل الصحة والتعليم عبء خفض الموازنة والعجز بها؟»، مشيرا إلى أن أى دولة بحاجة للتنمية والنهضة تضع التعليم والصحة على رأس قائمة أولوياتها، مضيفا أن هناك الكثير من الدول التى كانت أقل من مصر أصبحت الآن تتطور فى مجال إنتاج المستلزمات الطبية والأدوية كسوريا والأردن وباكستان على عكس مصر التى تستورد كافة احتياجاتها الطبية. وطالب فتوح المواطنين بضرورة الضغط على الحكومة لزيادة الاهتمام بالمنظومة الصحية ففى النهاية المستفيد الأكبر من ذلك هو المواطن وليس الأطباء.

نسمة فارس